

البرهان في علوم القرآن

أنا ابو النجم وشعري شعري .

واعلم ان القاعدة في المصدر والمؤكد ان يجيء اتباعا لفعله نحو وكلم ا موسى تكليما وقد يخرج عنها نحو قوله تعالى وتبتل اليه تبتلا وقوله تعالى فإني اعذبه عذابا وقوله تعالى من ذا الذي يقرض ا قرضا حسنا وقوله تعالى انبتكم من الارض نباتا ولم يقل تبتلا وتعذبا واقراضا وانباتا .

واختلف في ذلك على اقوال .

احدها انه وضع الاسم منها موضع المصدر .

والثاني انه منصوب بفعل مضمَر يجرى عليه المصدر ويكون ذلك الفعل الظاهر دليلا على المضمَر فالمعنى وا انبتكم من الارض نباتا فنبتم نباتا وهو قول المبرد واختاره ابن خروف وزعم انه مذهب سيبويه وكذا قال ابن يعيش ونازعه ابن عصفور